

# لقاء برنامج لبيك بقناة المجد ليلاً عرفة 21-8-0441هـ - الشيخ

د.حسن بخاري

حسن بخاري

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ربنا كلنا لك من عالم الذر الخفي الى الفلك لبيك  
ان القلب لك ارواحنا - 00:00:00

كلنا لك ربنا فلك الحمد لا الله غيرك ولا رب سواك لا الله غيرك فيعطي ولا رب سواك فييدعا ولا رب سواك فييرجى. اه  
مشاهدينا الكرام كان هذا التقرير عن اه اه جهود كذلك امارة مكة المكرمة او مؤتمر امارة مكة المكرمة. شاهدنا ابو حسان ما شاء الله  
الجهود وصاحب السمو الملكي الامير - 00:00:20

خالد الفيصل كانت الجهود عظيمة والخدمات المقدمة. وما قدمته الدولة وكذلك آآارقام واعداد بینت حرص الدولة اه وجهودها  
الكبيرة في خدمة الحجيج. وهو يعني يقف اه بذاته ونفسه يشرف على اه - 00:00:43

اه اداء جميع القطاعات في الميدان. اه حتى نحن الضيوف بالامس يقولون انه كان في مؤتمر قبل يومين وبنفسه كان يسأل  
الا شخص اه كيف كانت الخدمات قدمت كيف كان اه تواجد الفريق العمل في الميدان في كل في كل لحظة وهذه المنصة منصة  
المجد لعل - 00:01:03

صحيح. جزء بسيط ما يعني يدور في الميدان من من هذه الجهات. فنسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمة الامن الایمان والامان  
بتوفيقه وكان قال يعني كلمة انه الرد على المشككين يكون بالنجاح دكتور خالد. الافعال في كلمة انت كنت تقولها دايما هنا يا شيخ  
ناصر انا بستعيير - 00:01:23

انه تستاهل السعودية تتكلم بلغة الافعال وانا للعالم ان ينصت. صحيح. وانا اتحدى اي احد من بهذه المشاهد فعلا انه يتكلم بسوء  
والعياذ بالله. اللي بعيد ويتكلم ما جرب لو جبت ورأيت والله ستعرف مقدار الجهود اللي بذلك. نسأل الله ان يبارك في جهود -  
00:01:43

ويتقبل يا رب واحنا كذلك في هذه اللحظات مشاهدنا الكريم آآنسعد معكم باستضافة صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور حسن بن عبد  
الحميد بخاري. وهو عميد معهد تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. والمدرسة - 00:02:03

الحرام صاحب فضيلة الدكتور حسن اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بكم حيام الله جميعا واهلا باخوتنا المشاهدين على هذه القناة المباركة  
قناة المجد. اه نورتنا اليوم الثامن غدا بادن الله مشهد عظيم يوم مشهود يوم عرفة آآيدنو - 00:02:23

عز وجل دنوا يليق بجلاله آآاعمال عظيمة تكون في هذا اليوم. وكذلك تتحرك القلوب فحديثنا يكون عن اعمال القلوب الذكر والصيام  
وما في ذلك اليوم من الرحمات والدعوات. يوم عرفة اه اصدق وصف واقصر عبارة فيه يمكن ان - 00:02:43  
قال هي قول النبي عليه الصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم عرفة. هذا الوصف النبوى الكريم  
يهىء في نفوس مساحة كبيرة لترقب هذا الحدث الكوني الكبير. ووصفه عليه الصلوة والسلام بالخيرية المطلقة من بين ايام الدنيا.  
خير يوم - 00:03:03

طلعت عليه الشمس من هنا ذهب بعض اهل العلم الى تفضيل يوم عرفة تفضيلا مطلقا على كل ايام الدنيا. ولا حاجة الى البحث عن  
تعليق فقد ورد في الاحاديث ايضا اسباب مثل هذا التفضيل المطلق. وما كان تفضيلا مطلقا الا لشهود هذا العفو الالهي الكريم -

الذى لا يضاهيه مثله يقول صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة لو اخذنا هذه الثنائة هذه الخيرية المطلقة والتفضيل ليوم عرفة وهذا التعليل الكريم ببيان فضل هذا اليوم وكونه - 00:03:43

سببا في عتق كبير كريم من رب اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. تبين لنا ثنائية مبهجة تقول ان من مد الله في عمره وفسح في اجله وبقى متسع في في بقية حياته ان يعيش فيشهد يوم عرفة. الله. عليه ان يستشعر انه ادرك يوما - 00:04:03

من بين كل ايام الدنيا. وتغشان الرحمات ويتناثر العفو الالهي على العباد. في مثل هذا السياق فالسؤال هو لكل مسلم ومسلمة ماذا عساك ان تفعل؟ سبحان الله! انت في ظل هذا المعنى ما موقعك؟ اين تحب ان تكون - 00:04:23

انا اظن ان اقلنا حظا وليس احد ان شاء الله محروما من فضل الله ان اقلنا حظا هو ذاك الذي سيخطف من رحمات ذلك يوم ويقطف منها وينال منها لسعادة دنياه وآخرها ما هو حري بفضل الله ورحمته لا ب فعلنا نحن - 00:04:43

ولا بحسن ظننا بانفسنا بل هو بحسن ظننا بربنا وخلالنا سبحانه وتعالى. اه هذا العفو الالهي هذا الكرم الصحيح عند اهل العلم انه ليس مختصا بالحجاج في عرفات. الله. لأن الفضيلة ارتبطت باليوم والشرف متعلق بالزمان - 00:05:03

الزمان يوم عرفة ويشمل الفضل هذا جميع العباد الحاج وغير الحاج وعموم الحاج وعموم اللفظ اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار واراد الحجيج لخصهم صلى الله عليه وسلم بوصفهم بالحج او كونهم على صعيد عرفات. نعم لاهل عرفات في الموقف

فضائل ولهم خصائص - 00:05:23

لهم مزايا كونهم يحظون بالتنزيل الالهي بمحاكاة الرب جل جلاله بهم ملائكة السماء عليهم السلام لكن بقية الاحاديث اطلقها عمومها يشير الى ان لكل مؤمن حظه من هذا اليوم وفضله وبركته. فيصوم غير الحاج ويقف - 00:05:43

عرفة الحاج والكل يتنافس على نيل رحمة الله وفضله وعفوه. اشرتم استاذي في بداية الكلام الى ان الكبير للحاج ولغير حاج هي قاعدة واحدة. يعني نعود الى السؤال. لو تأملنا لاحظوا كيف ارتبطت فضيلة اليوم وعظمتها بنقطة - 00:06:03

كره الحديث وهي عظمة عفو عتق الله عز وجل عفو الله وعنته لعباده. فالقضية عادت الى ماذا؟ الى عطاء عظيم والى كرم الالهى

كبير. اذا فالمسألة تعود في منطلقها الاساس وحجر الزاوية في القضية هو ان تمتلى القلوب تعظيمها لله في هذا اليوم - 00:06:23

الله يوم عظيم والرب العظيم يتفضل على عباده بعفو عظيم لا يعرف العباد مثله. انا ارى الحقيقة ان منطلق للعبد ان كان حاجا او غير

حاج. كيف يشهد ذلك اليوم ممتلئا قلبه تعظيمها لبيوم عظمها الله. فمن عظم الله عظم - 00:06:43

هذا اليوم فلا يراه الله الا عظيمها. عظمة العبد في اطار العبودية هي في كامل ذله وافتقاره بين يدي الله. الله اكبر. هذا المعنى القلب هو النواة التي منها تنطلق. ان كان حاجا وقد رأى الله من قلبه على صعيد عرفات ذلا وافتقارا يتفتت فؤاده - 00:07:03

العبودية خضوعا انكسارا بلل وجهه وثياب احرامه دموعا وبكاء من تعظيمه لربه مال المني. وان كان غير حاج وصام ذاك اليوم ولا

صام الا وشوق قلبه يحرق فؤاده يريد ان يظفر بكافارة السنطين كما وعد عليه الصلاة والسلام - 00:07:23

وفرغ نفسه ذاك اليوم وجلس عشية عرفة مبتها الى الله مرتقبا غروب الشمس ليفترط فينال الاجر وقد ملأه ذاك اليوم ذكرها وعبادة

وقرآننا ودعاء هو الاخر انما قام بقلبه ان اليوم عظيم. وسيشهد هذا اليوم في دنيا العالم وفي كون البشرية والخلية - 00:07:43

سيشهد عتقا عجيبا الى غاية ان وصف عليه الصلاة والسلام النوم ما روى الشيطان ادحر ولا احرق منه من يوم عرفة لما يرى من عظيم عفو فيه وعنته لعباده من النار. يسأل المؤمن نفسه بالله عليكم هل اتصور من نفسي ان اكون في مثل هذا اليوم العظيم بين -

00:08:03

رب كريم اكون محروما اكون خاسئا اكون شقيا اكون بعيدا اكون غير ظافر بشيء من رحمات الله وعفو اللقتة الاخرى ان الشيطان قد وصف بانه اي اسمى يكون وادحر واخزى ما يكون يوم عرفة. فالله عليكم الشيطان في في - 00:08:23

اعلى درجات ضعفه ذلك اليوم. حري بالمؤمن ان يكون اكثرا انطلاقا استباقا الى الخيرات ان يكون قلبه اكثرا شرقا. وحرضا على نيل مما كان الشيطان يحجبه. فان كان الشيطان في في اضعف ايامه ولحظاته واحواله. في جهاده لابن ادم اذا - 00:08:43

هي فرصة مواتية لان ينطلق المؤمن متقويا لايمانه متذرعا بتعليق قلبه بعظمة ربه. فعدنا الى النقطة الاساس عظيم كريم لرب عظيم في يوم عظيم والله ليحملن العبد حملا على ان يسوقه قلبه لا اقادمه وان ترفرف به روحه - 00:09:03

وليس طيرانا باجنحة لكنه يعرف انه يوم يرقى فيه بفؤاده وقلبه ثم تتقاطر اذا تحقق التعظيم ستتقاطر اعمال القلوب حبا لله وخوفا ووجلا وشوقا وحسن ظن وصدق رجاء. تبدأ اعمال القلوب تتمر اذا تأسست قاعدة - 00:09:23

تعظيم العظيم للرب العظيم وهي احرى ما يكون مواتية في مثل هذا السياق لعظمة اليوم وكريم فضل الله وربما شيخنا يجدر الاشارة بعد ان تحدثتم عن حسن الظن بالله ونريد ان تفيض في هذا المعنى آآ انه اشقي الناس ان صحت العبارة وقد كان ربما هذا ورد - 00:09:43

بعض السلف في مثل هذا اليوم في يوم عرفة هو الذي يظن ان الله لا يغفر له في مثل هذا اليوم. نعم. فما معنى حسن الظن بالله؟ نريد ان نعيشه في عرفة وفي غير عرفة - 00:10:03

يعني يقول احننا انه سجد واطال الدعاء او رفع يديه طويلا. لكن لم يرى الاجابة هل الاجابة هي شيء مادي؟ انا دعوت بشيء معين اجده اماني اتقرب بالدعاء كبقية العبادات؟ اه او لا دعنا نقول حسن الظن بالله اه شيء عظيم من عبادات القلوب اه معناه - 00:10:13 باختصار ان العبد لا يمكن ان يرى في حياته امرا قدره الله عليه الا ويرى فيه من فضل الله عليه شيئا يستحق ان يحمده عليه ولو كان في صورة بلاء ولو كان في صورة حرمان من العطاء ولو كان في صورة فوات مطلوب عزيز عليه كان يتمناه - 00:10:33 في النهاية ينظر الى انه كان يريد شيئا والله عز وجل صرفه عنه الى غيره. وعلى قول بعض السلف فانا ادعو الله فان اعطاني ما دعوت فرحت وان منعني فرحت اكثرا لانني ارى ان الله صرف عني ما اريد الى ما يريد وفرحتي بمراد الله اعظم من فرحة - 00:10:53

بمرادي لنفسي. هذا المنطلق يجعل في النفس متsuma وانشراحا كبيرا ان العبد متى قال يا رب؟ وتوجه الى الله حاجا او غير حاج نعم. اذا قال يا رب واتجه قلبه وشخص بصره وارتفعت يده وانفتح قلبه. فان قال يا رب وهو يعلم انه ينادي ربه ثم - 00:11:13 انه في دعائه يكلم ربه يخاطبه. يا رب حصل لي كذا وانا كذا واحتاج الى كذا. هو يعلم ان ربه يعرف سبحانه وتعالى ويعلم ما به لكنه يعلم ان ربه يحب ان يسمع تضرعه وشكواه ومناجاته ويتلذذ بهذا المعنى فاذا افرغ ما - 00:11:33

في صدره وقد رفعت دعواته علم يقينا ان دعواته تلك التي صدرت من قلب صادق معلق بالله مغموم حسن الظن بالله لن تذهب سدى. ولن تذهب هباء فاما ان تعود وقد تحقق مطالب الله اكبر. واما ان يصرف عنه من السوء مثله - 00:11:53 كان مقدرا عليه من البلاء فيجعله الله صارفا بسبب هذا الدعاء. لو تفصل في هذه دائما احنا نسمع يا اما ان يستجاب او يصرف الله سوءا. وش المقصود الحديث في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث اما ان - 00:12:13

استجاب دعوته واما ان يصرف عنه من السوء مثلها واما ان تدخل له في الاخرة. استجاب الدعاء وتحقق المطلب معروف. ان عنه من السوء مثلها. معناه ان الله قدر له في سابق علمه سبحانه انه ستكون له - 00:12:33

وستحل به مصيبة وسيكون به كرب او بلاء. مقدر في الاذل. فلما رفعت دعواته الى السماء ما حقق الله بها مراده جعل مقابل ذلك عوضا عنه ان المقدر له في مصابه في نفسه او ماله او ولده يزور بدعائه - 00:12:53

سبحان الله! من من رأى بعين بصيرته ما لم يتحقق بعين بصره عظم في قلبه حسن ظنه بربه لانه يعلم. الدعاء يرد القضاء هذا الحديث لا يرد القدر الا الدعاء وهو نص حديث بلفظه عليه الصلاة والسلام. وفي اللفظ الاخر ان البلاء ينزل. والدعاء يصعد - 00:13:13

ويتعالجان وبقدر ما يجتهد العبد في دعائه يصرف عنه من السوء. سبحان الله! فان قيل كيف يرد؟ قبل رد قدر بقدر. هذا قدره الله وهذا قدره نصره الله. اما الثالثة يا شيخ وهي اعجب وهي اعظم ان تدخل له في الاخرة. يعني يقول دعوات ودعوات لازلت عاطلا عن - 00:13:33

ما زلت لم ارزق بولد لا زال مرضي مريضي لا زالت حوانجي لا زال همي لا زال مصابي لا زال مرضي لا زالت لا زالت سؤال كم دعوت؟

فان قال دعوت كثيرا فينبغي ان يهنى قلبه والله لانه كلما طال دعاؤه وتأخرت تحقيق مطالبه - 00:13:53

التي كان يتمناها ويريد فليستبشر فاما بلاء اعظم صرف عنه واما شيء عظيم سيسر برأيته يوم يلقى هناك عندما تكون الحسنة الواحدة هي امنية الخليقة. سبحان الله. ان تكون في الكفة. بالله عليكم لو جاء ورأى رصيدا من الاجور - 00:14:13

المدخرة كانت بدعوات طالما رفعت الى ابواب السماء هو ظنها في الدنيا حرمانا وشقاء وعدم عطاء. والله لو نتمنى ان يحرم اجابة الدعاء في حياته كلها اذا كانت ستكون رصيدا. لو في اخراه. لو علم ذلك لاجتهد واجتهد. ولهذا - 00:14:33

لما قال عليه الصلاة والسلام يغري الامة واصحابه يسمعون في اتاحة الابواب في الفضائل في الدعاء قالوا يا رسول الله اذا نكثر قال اكثر سبحان الله مهما ظننت انك ستكتثر لتناول طمعا وانت عبد فالله يعطي اكثر وهو رب سبحانه وتعالى. هذا المنطق بصراحة - 00:14:53

العقيدة ستجعل العبد يعيش في دنياه مرتبطا بربه في اعظم ارتباط العبد الفقير المحتاج بربه الغني الحميد الكريم سبحانه الذي يعطي ويرزق من يشاء بغير حساب. شيخنا ذكرت معنى ربما انا استشعره لاول مرة جزاك الله خير وهو معنى - 00:15:13

تعظيم هذا اليوم تعظيم يوم عظمه الله وهو يوم عرفة. اه و كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو سكن خشع قلب هذا لخشعت جوارحه. كيف اعرف من آنفسي اني اعظم هذا اليوم غدا؟ هل بصيام فقط - 00:15:33

هل يعني قراءة القرآن علامات ام انك تعظيم؟ يعني بغض الناس قد يشغله عمل عن صيام او عن كثرة صلاة او عن قراءة القرآن ام قد تشغله المرأة بعمل في البيت غيره؟ فقد تخشى وقد اخشى اني لا لم اعظم هذا اليوم واقع في الحرمان الذي حذرته منه - 00:15:53

الله يعافينا واياكم. سؤال جميل ومنطلق ذكي في عدن يحتاج الى تسلیط الضوء عليه. عندما يكون الحديث عن اعمال القلوب خاصة فانه ينصرف الى جزئين وشطرين. احدهما عبادة قلب هي داخل القلب. لا علاقة للجوارح به. عمل يعيش في القلب وينشأ - 00:16:13

وفي القلب ويكون في القلب ويزهر في القلب. تعظيم ما عظم الله ان اتي الى هذا اليوم وانا معتقد انه يوم عظيم لان الله عظمته فيكون في تعظيمه في قلبه ليس كسائر الايام. اشعر في قلبي بفضل عظيم لهذا اليوم. واسعرا بجالا لهم - 00:16:33  
واسعرا في روحانيتي في عبادي اصلي كل يوم لكن في هذا اليوم صلاة الفجر والظهر والعصر عندي تقع موقعا عظيما. انا اذكر الله في كل صباح ومساء اغفره عقب كل صلاة لكن في هذا اليوم يقع عندي في شعوري داخلي مزيد تعظيم لان الله عظم هذا اليوم. هذا مجرد الشعور هذا هل اؤجر عليه؟ هو عبادة العبادة - 00:16:53

القلبية هي عمل القلب وعمل القلب هي مشاعره احساسه. حتى لو هو منشغل بوظيفته. حتى لو هو غير متلبس بعبادة. يعني ان يكون في هذا اليوم معظمها ثم سينعكس هذا ولابد على الشطر الآخر وهو انعكاس هذا الشعور القلبي على الجوارح. مفارقة - 00:17:13

لا تقبلوا يعني المعاملة الفهم معال يعني مفارقة لا تقبل التفسير عندما يقول انا اعظم هذا اليوم ثم تراه منهمكا في شيء يهتك به عظمة هذا اليوم. هذه مفارقة لا تقبل الفهم. لا تقبل التفسير. لكن من عظم الله قد لا يقوى على عباده كما - 00:17:33  
قلتم قد يكون منشغلا قد لا يساعدك ظرفه وقته يومه وحياته على ان يصوم على ان يكثر قراءة قرآن يقوم ودعني اضرب مثلا عمليا يرافق اما مريضه في المستشفى. والدا متعبا يحتاج وانشغل به ذلك اليوم. ذهب لمداوته واسعافه في حالة طارئة. لا صام ولا قرأ - 00:17:53

لكنه علم انه لو فرغ ذلك اليوم ليりين الله ما اصنع. الله. وقلبه وهو يرى العابدين والصائمين والحجاج يتوق شوقا انه لو كان معهم لسبق. لو كان بينهم لكان مثلهم. ثم سينعكس هذا يعني ادنى صور التعظيم هو اه - 00:18:13

كف الجوارح عن هتك عظمة هذا المعظوم. فلا يقع في معاصي تبيّن عن قلة اكتراثه بعظمة هذا اليوم. لا يصدر ومنه كما يصدر في سائر الايام من تضييع للواجبات من تأخير للصلوات ونحو هذه الامثلة التي تدل على ان اليوم هذا فعلا من عليه في -

00:18:33

وجو ممتلئ مغلف لعظمة فاض بها قلبه. فهو الشقان شق عمل قلبي خالص. والشق الاخر انعكاس هذا الجوارح وكلاهما ينبغي ان يتكمّل في بيان معنى العبادات القلبية ونعتبر التعظيم كما عدها السلف قاعدة للعبادات القلبية ومنطلقا -

00:18:53

الحب والخوف والرجاء هذا الثلاثي الذي هو رؤوس العبادات القلبية يقوم على ساق التعظيم. وهو ثمرات لها. فكلما عظم تعظيم ازددا حبا لهم وكلما زاد التعظيم زدنا خوفا منه. وكلما صدق التعظيم كما اصدق رجاء وحسن ظن به. وكلها ستضعف بضعف -

00:19:13

التعظيم لله. يا شيخ حسن الله يجزيك خير كنت تتكلّم عن انعكاس هذه العبادات القلبية على الجوارح. آآ ربما يحتار الانسان فيما يفعل او ماذا تفعل عبادات الجوارح في هذا اليوم العظيم مع تزاحم الاعمال الصالحة؟ مع اعمال اليوم مع اعمال هذا اليوم ما بين خير الدعاء دعاء يوم عرفة -

00:19:33

فاو خير ما قلت انا والنبيون قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له. او ما بين آآ اسعاف او نجدة محتاج او آآ فتح على الناس او مساعدتهم فتتزاحم ربما الاعمال كيف يتقلب الانسان؟ وما هو الافضل له في ان يفعل ما بين كثرة الاعمال الصالحة في هذا اليوم؟ اول -

00:19:53

يعني من عظيم فضل الله ان هذه كلها اوجه بر وصداقة يحسبها الله للعبد صدقة يتصدق بها. جعل الاسلام الابتسامة في وجه اخيه صدقة واما طة الاذى عن الطريق صدقة والكلمة الطيبة صدقة. وبالخطوة الى الصلاة صدقة. والتسبيح صدقة والتکبير صدقة. جعل -

00:20:13

كل ذلك ابواب خير فهذا باب واسع مشرع لنا لان نتقرّب في هذا اليوم باب يكُون في متناول الابيدين سبحان الله يكون ايسر من غيره يكون اقرب الى العبد. هذه واحدة. الثانية يتوجه الى الاعمال المخصوصة بالفضل في هذا اليوم. مثل الصيام. مثل الصيام لمن غير الحاج. والوقوف بعرفة للحجاج -

00:20:33

مثل الدعاء للحجاج ولغير الحاج. خير الدعاء دعاء يوم عرفة او افضل الدعاء في الرواية الاخرى. بعض الناس يشكّل عليهم هذا الحديث. نعم. اه فلو تعرّج عليه اه افضل الدعاء -

00:20:53

بين الدعاء من يحسنه ومن يضاعفه. الحديث الذي اخرجه الترمذى اه خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وقد حسنها الالباني وغيره وفي رواية عند مالك في الموطأ وان كان مرسلا افضل دعاء دعاء يوم عرفة وصححه الالباني ايضا في صحيح ما قلت انا والنبيون هذا تتمة حديث الترمذى وخير ما قلت -

00:21:03

والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لان هذا من دعاء الذي يشتمل على التعظيم لله والدعاء العبادي اعظم وهو مدخل لدعاء السؤال والطلب. فيعظم العبد ربّه حتى ينال مطلوبه بسؤاله وطلب حاجاته. اذا يكثـر -

00:21:23

من قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. صحيح. في دعواته يوم عرفة حاجا وغير حاجا. نعم. وبخلط ذلك بذكر مطالبه. ليس -

00:21:43

ان يجعل خصوصا لغير الحاج ان يستكثـر من ذكر العام واوراد وقراءة قرآن ولا بأس ان يكون له في ورده شيء ينال به اجرا عظيما كبيرا في ذلك اليوم آآ ماذا لو تصدق وجعل بالنبيته ان الصدقة ولو قلت ولو كانت سقيا شربة ماء على في هذا اليوم يتقرّب -

00:21:53

عمل عظيم يتقرّب به في هذا اليوم المبارك. آآ هذا من حيث الاجمال والاطلاق. يبقى من حيث خصوصية الناس واختلاف ان يقال ليقبل كل عبد في هذا اليوم على ما فتح عليه فيه. فذكرت مثلا لشخص ربما كان عمله -

00:22:13

في ميدان يقتضي ان يكون رجل مرور مثلا او مسعف في الطوارئ في المستشفى في العيادة. هو يؤدي وظيفة لكن والله لو احتسب ان هذا اليوم العظيم لن يفوته اجره وهو في ميدان العمل مكلف ذلك اليوم غير مجاز ما استطاع ان يصوم ولا لكنه باسعافه لمريض وبوقوفه - [00:22:33](#)

لخدمة الناس في نظام عام يصنع افطارا يفطر صائمين كل هذه اعمال اذا استشعر انها قربات يقربها الى ربه جميل. اوقع عملا عظيما في يوم عظيم. على الاقل الا تستوي عنده الايام. فلا يكن يوم عرفة كغيره. يوم فطرك ويوم صومك سواء. هو المنطلق. نعم - [00:22:53](#)

تسمعنا الان كثير ربما من الاخوات او بعض الاخوات او اصحاب الاعذار من المرضى من المرض او المرأة التي عليها العذر الشرعي. تقول حديث الصوم عظيم وسنتين يعني تتكلم على اكثر من سبع مئة يوم تغفر في اقل من خمسطعش ساعة على الاقل. انا ما اقدر اصوم للعذر الشرعي او المريض يقول انا ما اقدر اصوم - [00:23:13](#)

لاؤلئك الذي اه قدر لهم سبحانه وتعالى مثل هذه الاعذار التي تحول بينهم وبين نيل تلك الفضائل هو الذي شرع سبحانه تلك الفضائل. اعلم بعباده. والحكمة الالهية لا يمكن ان يكون فيها شيء يسوء العبد في دينه ولا - [00:23:33](#)

في دنياك هذا منطلق عقدي ينبغي نعم ثانيا ايضا ما حرم الله عبدا من فضل وخير ذاك المريض وتلك المعدورة وذاك المشغول الذي عجز عن الصوم. يا اخي اين هو عن النية الصادقة التي تبلغ بصاحبها اجر العمل وان لم يعمل - [00:23:53](#)

الله! ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا نزلتم وادا الا كانوا معكم يعني بالاجر حبسهم العذر. يعني امرأة كانت تتنوي الصيام ثم جاءها العذر لها الاجر التام باذن كانها صامت اين نحن من قوله عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. الله. يا اخي قد - [00:24:13](#)

العمل لكن الله علم منه صدق نيته واجلى ذلك واوضحه من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه فضل الهي لا يتصور ان يكون ممنونحا في يوم عظيم ليسع العباد ثم تتصور او تعتقد - [00:24:33](#)

او تفهم خطأ انه يخرج منه فئة محرومة من خلق الله لا ذنب لهم فيما فاتهم به بسببه ذلك الفضل. ليس بایديهم الشیخ حسن نسأل الله ان ينفع به اجرك الدعاء له آما ما يسخر انسان آفيه تهيئة - [00:24:53](#)

حتى يقبل ذلك القلب وترفع تلك الاكف الى الله عز وجل. هل من امور آتصاحب هذا التهيه وهذا الاقبال؟ يعني من طلوع الفجر الى غروب ساعات لكن هل هناك بعض الامور اللي تنبه عليها تهيئة حتى يكون القلب مقبل بالدعاء الله عز وجل بالدعاء طبعا آ صحيح ان اليوم - [00:25:13](#)

انه فاضل لكن تخصيص عشية عرفة بالنزول الالهي الكريم يزيد هذه الساعات من بعد العصر تحديدا يزيدتها جلالة وعظمة قدرا قد يكون احرى باجابة الدعاء من بقية غيره من سائر او ايام اوقات هذا اليوم. والامر الاخر آتهيئ النفس للدعاء - [00:25:33](#)

آكلها سيكون مجموعة فيما يذكره العلماء في اسباب اجابة الدعاء واداب الدعاء. الذي هو البدء بحمد الله والثناء عليه والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. آالعناية بمجامع الدعاء ومسائله الكبار. التعرير على قضايا - [00:25:53](#)

بها العبد خير دينه ودنياه واخرته ايضا على حد سواء ان يعم في الدعاء عما حوله ومن يذكرهم بالخير الى امته كلها بدعا من اسرته الصغيرة الى الامة جمعاء. اه نعود الى المنطلق الاساس سيراجع - [00:26:13](#)

اه اساس تهيئة القلب واقباليه على ربه ذلك الشعور الذي يعيشه القلب مفتقرها ذليلا تاجا فيشعر انه مهما اوتى من الاسباب عندما يسأل ربه شيئا من مطالب الحياة لا يرکن الى شيء من الاسباب التي منحت - [00:26:33](#)

في يديه فيكون بما عند الله اوثق مما عندك في يده هذا الانكسار هذا الانكسار هو سر اجابة الدعاء وهو الاحرى العبد ان يعيش فيه لذة تعبده لله بالدعاء في هذا اليوم العظيم. الشيخ حسن الله يجزيك خير كنت تقول ان الساقية التي تقوم عليها المحبة - [00:26:53](#) الخوف والرجاء هي التعظيم وكان الكلام من اعمال القلوب. كيف ممكن الانسان يعالج قلبه؟ حتى يصل لهذا التعظيم. هل فيه توجد وسائل عملية تساعده الانسان على ان يعظم الله عز وجل اكثر في قلبه يزداد هذا التعظيم لتأتي الفضائل التي ذكرتها. ما ذكر الله في

اعظم من تعريف العباد بنفسه سبحانه. الله اكبر. عرف العباد نفسه بنفسه. سبحانه الله. وذكر لهم سبحانه وتعالى من هو لان المراد ان يعرف العبد من هو الله هذا الذي وقف امامه وصفا. من هو الله هذا الذي له رکع وحني ظهره. من هو الله هذا الذي وضع جبهته -

00:27:33

هو موضع قدميه سائلاً معظمها. من هو الله هذا الذي تعرى وتجرد من ملابسه ولبس الازار والرداء وكشف رأسه وانحرس وجاء يقف كصعيد عرفات رافع يديه بكل ذل يسأل الله. من هو الله الذي يصوم عن الطعام والشراب والجماع وسائر المفطرات ثلاثين يوماً كل سنة - 00.27.53

سنة 00:27:53

من هو الله الذي اذا اغلق دونه الابواب وارخي الحجب وانزل الستار وهمت نفسه بالمعصية قال معاذ الله اني اخاف الله. هذه اولتها  
الشريعة كتابا وستة من الدلائل من الوسائل من الاساليب ما يجعل القلب عارفا بالله تمام العرفان - 00:28:13

الشرعية كتاباً وسنة من الدلائل من الوسائل الأساسية ما يجعل القلب عارفاً بالله تمام العرفان - 13:13:28:00

مقبلا على الله يعني اواخر ايات سورة الحشر هو الله الذي لا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هذا السرد الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر. جملة اين المبتدأ وain الخبر؟ المبتدأ هو والخبر الملك - 00:28:33

القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. جملة اين المبتدأ وain الخبر؟ المبتدأ هو والخبر الملك - 00:28:33

القدوس السلام الله يقول لك انا كذا انا كذا جاءت المرأة التي تشتكي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام المجادلة قد سمع الله قول التي تجادلك في الزوجة وتشتكى الى الله. القضية كانت ضهاء. جاءت تسأل عن الحكم. قبل ان يقول الله الذين

سمع الله قول التي تجادلك في الزوجة وتشتكي الى الله. القضية كانت ضهاء. جاءت تسأل عن الحكم. قبل ان يقول الله الذين

دالله وذاء ثالث صفات فـ اية واحدة مطلع السماة بـ ذكـ الله عـلمـه وـسـعـه وـبـصـه حتـ يـقـا - 13:29:00

العبد فهو يقبل على الحكم ويأخذ الكفارة يعلم عظمة الله الذي شرع هذا الحكم. في الجملة حقيقة يعني مسألة تعظيم الله ممدودة بكثافة في نصوص القرآن. أسماء الله الحسن وصفاته العلية دلائلاً لله في كونه وخلقته لا الدالة على عظمته - 33:39:29:00

بكتافة في نصوص القرآن، أسماء الله الحسن، وصفاته العلية، دلائلاً، الله في كونه وخلقه لا الدالة على عظمته - 33:29:00

ثم موافق حياتنا كل واحد فينا في حياته قصص وليس قصة تدل على عظيم لطف الله به على عظيم كرم الله في حقه على عظيم تدبير الله لشأنه. موافق وقصص كل واحد فينا في حياته قصص. كل قصة تمتلى فيها الموافق الدالة على ان - 00:29:53

تدبر الله لشأنه. موافق وقصص كل واحد فينا في حياته قصص. كل قصة تمثل فيها الموافق الدالة على أن - 00:29:53

الله لطيف بعده عليم حكيم خبير رحيم. هذه كلها سترى لكن الشأن هو كيف يعيش القلب تلك المواقف

الموافق ويزيدتها اسراء في جانب تعظيمه لربه ليغدو قلباً يزداد شفافية ورقية واشراقاً - 00:30:13

فهو يتلمس هذه المعاني ويعيش حياة حقيقة كما اراد الله لعبد مشرق بنور طاعته سبحانه وتعالى. نعم. شيخنا لو تشير الى معنى

اسم الله عز وجل اللطيف والودود

الله اراد له عاليها اه ارادوا ان تقل محبته في قلب والده لكن زاد يعقوب عليه السلام شغفا وحبا حتى ذهب بصره في معنى اللطف

الوصف عن التعبير عنها وحسبك ان تدرك ان لو قاربت الصورة ان لطف اقرب الناس حبا لك ورحمة بك كامك او ابيك او حنان زوجة

مدد بعدها وحيها سنت ان درد ان مخدوده من ابیسر ایجاد

بعجهه یعلوم مخت باشیاء وییغسل مل اجیت اسیاء وایت ۰ ندری. مم تو دریت عهه لعنه علی حیل حسنه و

والمجلس قبلاً ودمجت عيّنت. كييف أن أم رحيمه سفل مثل هذا؟ كييف أن أبو عصيّها صحي - 00.51.55

والله يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ الله اكبر. اللطف في بعض معانيه دقة علم الله عز وجل لكل ما لطف وخفى ومن

وهو ينبع من مفهوميّة العدالة التي ينبع منها مفهوم العدالة الجنائيّة.

انس وطمأنينة وسعادة واستقرارا. اما الودود فهو اسم فعول من الود وهو عظمة الحب. والرحمة والرأفة بالعباد. كل تلك معاني لما يعيشها العبد يشعر بذاته وينكمش قلبه تعظيمًا لربه ان ربنا عظيمًا مع تمام غناه عن عباده - 00:32:33

يتودد اليهم سبحانه. الله اكبر. ويلطف بهم. ويخبرهم انه يريد بهم الرحمة والسعادة. وان العباد لا يراد لهم الا ان يمتنعوا امر الله ليصلوا الى مراده سبحانه وتعالى. عز وجل. احنا من الاعمال التي ذكرتها انه يوم عرفة والعشر كلها يعني ميدان رحب لكل الطاعات - 00:32:53

اه على شاشة المجد عندنا وقفه فضية التابع لمكتب الدعوة بحلبي. فضل الصدقة في سواء في عرفة هل لي الصدقة في يوم عرفة فضل خاص بخصوصها لم يدل دليل لكنها ستدخل في عموم العمل الصالح الذي يحبه الله في هذه العشر. نعم. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - 00:33:13

وتبقى الصدقة من اجل الاعمال التي يتقرب بها العباد الى ربهم. والحرirsch على الصدقة المنفق لها انما يحرص على صدقة يكون اجرها اعظم ولا اعظم في ابواب الصدقات من ابواب في الخير والبر فيها النفع والثواب والاجر ويعظم بها - 00:33:33 ارتفاع العباد خصوصا في المشاريع الوقافية المستدامة لاعمال البر والخير وحسب الاخوة ان يكونوا احرص واكثر اقبالا في هذه الايام الفاضلة على ايداع عمل صالح يقر لهم الى ربهم في هذه الايام الكريمة. اوقاف متعددة ما شاء الله عندنا وقف بيته حياة وجمعية خيركم رعاية حافظ ووقف - 00:33:53

مكتب الدعوة ما شاء الله كلها على ما شاء الله نريد نختم معك بدعاء اذا دعوت الان ورفعت يديك الذين يستمعون ويؤمنون يرافقون اه وردت السنة برفع اليدين في الدعاء حتى ذكرها العلماء من المتواتر المعنوي. الذي دلت عليه - 00:34:13

حديث متفرقة في مواضع متعددة. ينص العلماء على عدم مشروعية ذلك في مواطن مخصوصة الا وهي مثل الدعاء اذكار الصباح. صلاة الجمعة الامام يدعو في الصلاة لانها مخصوصة بزمان ورد فيه الفعل على غير هذا الوصف. واما مطلق ذلك الاجتماع في مكان عام او دعاء - 00:34:33

قالت لابيه الاب لولده او الولد لابيه ودعاه صديق واخ لأخيه. فدعا احدهما وامن الآخر ورفع يده او كانت له حاجة فاراد يسأل الله ورفع يده عموم الاحاديث ان الله لا يستحي من العبد اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفراء. رب اشعث اخضر مدفوع يرفع - 00:34:53 يديه الى السماء وذكر الرجل يطيل السفر يرفع يديه الى السماء. فالرفع في اليدين متواتر معنويًا كما قال السيوطي. هذا للداعي والمؤمنين. كذلك. المؤمن داع خلاص لما دعا موسى عليه السلام قال ربنا انك اتيت فرعون وما لو زينة قال ربنا ليضل فاطمس على اموالهم اشدد على قلوبهم من الذي كان يدعو - 00:35:13

موسى قال الله قد اجبت دعوتكما هارون اين هارون؟ نعم. قالوا كان يؤمن. اذا انت تدعوا وترفعون نحن نرفع معك. لا بأس. ادعوا لنا يا شيخنا باسم الله اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك نسألك اللهم باسمائك الحسنة وصفاتك العلى ان يجعلنا في هذه الايام الفاضلة المباركة - 00:35:33

قبيلة من خيرة عبادك الصالحين. وحذرك المفاحن وأوليائك المتقين. امين. اللهم اجعلنا فيها من اقرب من تقرب اليك. ومن اوجه من توجه اليه ومن اخصهم زلفي لديك يا رب العالمين. ارزقنا ربنا فيها السعادة الابدية. وادفع فيها عننا وعن كل مسلم كل شر وبلية - 00:35:53

اللهم انا نسألك من لطفك ورحمتك ما انت اهل له يا حي يا قيوم. نسألك يا رب من واسع فضلك وجودك وكرمك واحسانك ان تشملنا بعفوك عافيتها. اللهم عافنا واعف عننا واعف عن والدينا وعن ازواجنا وذرياتنا المسلمين اجمعين. اللهم هؤلاء حاجاج بيتك الحرام قد اتوا - 00:36:13

من كل فج عميق. اللهم فيسر لهم حجتهم وتقبل منهم نسائهم. واحفظهم في انفسهم واموالهم واولادهم. يا رب. ومن خلفوا في ديارهم بخير انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. سبحانه. اللهم من اكرم وفدى فاكرمه. ومن اعانهم فاعنه. ومن حفظهم فاحفظه. ومن يسر عليهم فيسر عليه - 00:36:33

يا رب العالمين. امين. اللهم اجز بالخيرات والحسنات امامنا وولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. وولي عهده اللهم وفقهما لكل خير وسداد ورشاد اصلاح يا ربى لهم النية والبطانة والقول والعمل. يا رب. واجزهم خير الجزاء واوفاه عن خدمة الحرمين وقادسيهما.

اللهم - 00:36:53

انا نسألك وانت الحي القيوم الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تجعلنا عشية عرفات حجاجا وغير حجاج من عبادك السعداء العتقاء من النار يا اكرم الاكرمين. اللهم اعتقد من النار رقابنا ورقباب ابائنا وامهاتنا. وازواجنا - 00:37:13

حرياتنا وال المسلمين اجمعين يا رب العالمين. اللهم اكفنا شر الاشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار. امين. اللهم احفظنا وال المسلمين جمیعا بحفظك وكلانا برعايته والف بين قلوبنا ووحد صفوفنا واجمع كلمتنا على الحق والهدی. امين. الله الحق يا سميع الدعاء. ربنا اتنا في - 00:37:33

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي الله وسلام وبارك على عبدك وحبيبك ورسولك نبينا محمد الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم ورد وبارك على عبدك ونبيك محمد. شكرنا صاحب الفضيلة الدكتور حسن بن عبد الحميد بخاري المدرس بالمسجد الحرام - 00:37:53

شكرا جزيلا اكرمكم الله دررا وعقدا ثمينا. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. هاشتاق المجد في المشاعر دعوات لكم كثير نسأل الله ان يتقبل اجر الجميع اللهم صلي وسلم ورد وبارك على عبدك ونبيك محمد اللهم احفظنا - 00:38:13

برعايتك نحن مستمرون معكم والمجد في المشاعر لكن نذهب الى هذا الفاصل ثم نعود باذن الله لبيك وحدة القلوب - 00:38:33